دور الموروث اليمني للألعاب الشعبية الرياضية في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية- دراسة وصفية في محافظة الحديدة)

Title in English (The Role of the Yemeni Legacy of Popular Sports Games in Establishing National Cultural Identity Field study in the province of Hodeidah)

الباحث اليمني / د. عبد العزيز الوصابي*
المركز الجامعي نور البشير – البيض– الجزائر
d.azizkarate@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/19 تاريخ القبول: 2021/11/12

الملخص

يهدف البحث الى معرفة دور الموروث اليمني للألعاب الشعبية الرياضية في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في البحث.

واستنتج الباحث أن الموروث اليمني للألعاب الشعبية الرياضية له دور أساسي في حماية الهوية الثقافية الوطنية وتحصينها بتركيزه على الاستثمار في الموروث الثقافي؛ حيث إن كل ما يحيل إلى الماضي يحيل إلى التقدم والحضارة العميقة والهوية الثقافية الوطنية.

ودعت التوصيات الجامعات اليمنية والمدارس إلى الاهتمام بالألعاب الشعبية الرياضية في مقرراتها ومناهجها في الأقسام الأكاديمية ذات العلاقة، مع دعوة الجهات ذات الاهتمام بوضع معجم علمي شامل لمفردات تراث الألعاب الشعبية ومصطلحاتها الأساسية في أقطار اليمن كله.

الكلمات المفتاحية: **الموروث اليمني؛ الألعاب الشعبية الرياضية؛ الهوية الثقافية.**

Abstract

This festival has been able to establish its name as a festival capable of achieving great cultural radiation. Sports in the consolidation of national cultural identity, and the researcher relied on the descriptive approach in the research.

The researcher concluded that the Yemeni heritage of the popular sports games has an essential role in protecting and fortifying the national cultural identity by focusing on investing in cultural heritage. All that refers to the past refers to the progress and deep civilization and national cultural identity.

The recommendations called on the Yemeni universities and schools to pay attention to the popular sport games in their courses and curricula in the relevant academic departments, and call upon the concerned parties to develop a comprehensive scientific dictionary for the vocabulary of the folklore heritage and its basic terms in the countries of Yemen. Popular culture in its origins.

Keywords: **Yemeni heritage ; popular sports games ; cultural identity .**

* المؤلف المرسل: **د.عبدالعزيز الوصابي**،: d.azizkarate@gmail.com

مقدمة:

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الشعبية الثقافية والتي تعكس طبيعة المجتمع وأسلوب حياته، وتعتبر الألعاب الشعبية جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي، وهذه الألعاب الشعبية قد ينظر إليها البعض على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ لجأ إليها الأفراد في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها.

والمجتمع اليمني غني بالتراث الشعبي الذي يضرب بجذوره إلى العصور القديمة ويتفاعل مع الواقع الحي ويؤلف وحدة تكاملية تخلق أساساً راسخاً متيناً لبناء ثقافي وصرح حضاري. (الوصابي، 2013)

إن العوامل الجغرافية والاقتصادية والسياسية لعبت دورًا هامًا في تنوع بناء المجتمع اليمني, حيث استمر البناء القبلي قويًا ومتماسكًا في بعض المناطق، وضعف أو حافظ على حد أدنى من التماسك في مناطق أخرى, ودون شك فقد كان للبناء الاجتماعي تأثير على طبيعة وأداء النظام السياسي في شطري اليمن، وعلى علاقات كل منهما مع القوى السياسية الأخرى، ففي حين ساعد ضعف البنية الاجتماعية في جنوب اليمن على إقامة نظام يساري صارم، فإن التماسك والقوة التي تتمتع بها عدد من القبائل في شمال اليمن وشرقها خفف من سطوة السلطة الحاكمة, ووسع من هامش الحركة أمام القوى السياسية والاجتماعية الأخرى.

إننا اليوم وفي القرن الواحد والعشرين، الوقت الذي تلح فيه الضرورة على أجندة قضايا مجتمعاتنا العربية أولوية الإصرار على تعزيز أسباب وسبل حضور مجتمعاتنا على المعترك الحياتي الذي يعيشه العالم، معترك الصراع الذي يتحول على المستوى العالمي باطراد إلى جبهة الصراع بين الثقافات، فوجودنا كمجتمعات عربية في التاريخ والجغرافيا مرهون بالمقام الأول بوجودنا الثقافي، في الوقت الذي أصبحت المجتمعات الغربية تروج لثقافاتها وقيمها وأنماطها السلوكية المتناقضة مع ثقافاتنا المحلية والتي باتت تهدد الخصوصيات الثقافية والحضارية لبلداننا وأوطاننا التي أصبحت تعيش حالة تبعية ثقافية من خلال ما أفرزته العولمة، والتكنولوجيا، فالعالم العربي واجه تحديات كبيرة تتطلب منه اتخاذ التدابير والإجراءات الصارمة والفعالة لمواجهة هذه الوضعية التي اخترقت المجال الثقافي لها والتي تهدد بتهديد خصوصيتها الثقافية وكسر انتماءاتها والتي أدت إلى مشكلة الوعي المستند إلى الهوية وكيف يمكن الحفاظ علميا وتأكيدها. (الوصابي، 2013)

ولعل ما يميز الثقافة اليمنية والفلكلور الشعبي لكل منطقة أو إقليم تشابه وتناغم مواسم الإنتاج أو الحصاد أو حتى المناسبات الشعبية فمثلاً: يعد مهرجان الجنادرية في السعودية من ضمن المهرجانات العربية الأصيلة يضاف إليه مهرجان جرش الغنائي بالأردن وهناك مهرجان صلالة بعمان وغيرها من المهرجانات الشعبية العربية الأصيلة ومنها: مهرجان الحسينية في اليمن الشهير الذي يقام سنوياً بالحسينية منذ سنوات والذي يحتوي على العديد من الفنون الشعبية والفلكلور والرقصات إضافة إلى مهرجانات خطابية وسباق للهجن والخيول اعتادت على إقامته قبيلة الزرانيق الشهيرة. (الزرنوقي ، 2008)

إن المتتبع لتاريخ اليمن وحضارته التليدة التي ترجع تاريخها إلى حوالي القرن الثلاثين قبل الميلاد، حيث تزخر اليمن بالكثير من العادات والتقاليد التي مازالت موجودة إلى يومنا هذا، فمن بين هذه العادات التقليدية المتوارثة يأتي الموروث الشعبي في مجال الرياضة الشعبية وهذه الألعاب قديمة قدم الإنسان اليمني الذي اعتاد التنقل والترحال من مكان إلى آخر ومن قارة إلى أخرى.

والألعاب الشعبية تعطى العديد من الظواهر والخواص الثقافية والنفسية والاجتماعية للبيئة، وأنها تقوم على الحركات الأساسية للجسم مثل القفز والوثب والمشي والجري والمهارات الحركية مثل ألعاب المطاردة والتوازن ومنها ما يقوم على الحظ والتخمين.

ويتمتع المجتمع اليمني بموروث ثقافي بدني مبني على طبيعة تكوين الفرد ومستمد من ألعاب شعبية بدنية ورياضية، وتراث الشعوب حافل بهذه الألعاب، ولها عموماً خصائص مشتركة، كاعتمادها على رشاقة الحركة، وسرعة تبديل المراكز، والاستعراض اللطيف والبداهة، مما يسهم، على نحو غير مقصود، في تطوير اللياقة البدنية وإكساب المرونة والقوة وغيرها.

إن هاجس الخصوصية الثقافية هو نفسه هاجس الأصالة والمعاصرة معا، ومحاولة تنميط سلوكيات البشر وثقافتهم في المجتمعات كافة وإخضاعها لقيم وأنماط سلوك سائدة في ثقافات معولمة، الأمر الذي يحمل إمكانية تفجير أزمة الهوية التي أصبحت من المسائل الرئيسية التي تواجه المجتمعات الإنسانية على المستوى العالمي، هذه الأزمة والتي من خلالها تنفي الرغبة لدى العصبيات والأقليات القبلية والطائفية والقومية في البحث عن الجذور وحماية الخصوصية المجتمعية. (بن تركي، 2011)

وبما أن ثقافة الآخر ثقافة استهلاكية فإن شباب المجتمع اليمني أصبح يتلقاها ويعمل على تجسيد مقوماتها دون أن يكترث بحقيقة ما يجب أن يتحول وما يجب أن يبقى ثابت حتى يتمكن من تأكيد هويته إذن فهناك العديد من تحديات أمام الدولة اليمنية للمحافظة على هويتها الثقافية وأين يقف فيها الثابت عن المتحول.

ولاحتواء هذه الأفكار وضعنا التساؤل الاتي: هل للموروث اليمني للألعاب الشعبية الرياضية دور في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية ؟.

1.الفرضيات:

1.1. الفرضية العامة: الموروث اليمني للألعاب الشعبية الرياضية له دور في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية.

2. أهداف البحث :

1. معرفة دور الموروث اليمني للألعاب الشعبية الرياضية في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية.
2. إبراز أهمية الألعاب الشعبية بأنها جزءا مهما في التماسك الاجتماعي وإكساب الأفراد بكافة الأعمار عادات وقيم ايجابية تغرس فيهم.
3. التعرف على أسباب إهمال الموروث الشعبي الرياضي في اليمن.

3. المفاهيم الدالة

1.3 الموروث اليمني:

يعتبر الموروث الشعبي اليمني الوعاء الذي تستمد مه عقيدتها وتقاليدها وقيمها الاصيلة ولغتها وأفكارها وممارستها وأسلوب حياتها الذي يعبر عن ثقافتها وهويتها الوطنية ، وجسر التواصل بين الأجيال، واحدى الركائز الأساسية في عملية التنمية والتطوير والبناء، والمكون الأساس في صياغة الشخصية اليمنية وبلورة الهوية الوطنية .(البكر، 1995)

2.3 الألعاب الشعبية الرياضية:

هي ألعاب رياضية بسيطة يتناقلها الأفراد جيل بعد جيل بشكل تلقائي وبدون تعليم منظم ، وحتى الآن لا تزال هذه الألعاب تمارس في مختلف البيئات والأماكن ، وتتميز الألعاب الرياضية الشعبية بعده مميزات جعلتها تتبؤ بمكانه مهمة في وقتنا الحالي لخدمة العملية التربوية والتعليمية .(المحبشي، 2020)

3.3 الهوية الثقافية:

يمكن تعريف الهوية الثقافية والحضارية لأمة من الأمم بأنها "القدر الثابت، والجوهري والمشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعًا يتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى" (الجابري،1998، ص14).

4. بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالألعاب الشعبية:

1.4 دراسة نبيلة محمد حسن عباس سنة (2008) بعنوان: التحليل الثقافي للألعاب الشعبية الترويحية للأطفال:

وتهدف الدراسة إلى التحليل الثقافي لبعض الألعاب الشعبية الترويحية للأطفال. وقد استخدم المنهج التحليلي. واشتملت العينة على عدد (20) خبيرا من أساتذة الجامعة. وقد تم التحليل الثقافي لعدد (20) لعبة شعبية تم اختيارهم من قبل الخبراء تتوفر فيهم معايير محددة، تم بناء استمارة للتحليل الثقافي للألعاب الشعبية بعد أخذ رأى الخبراء ، وقد اشتملت على البعدين المادي والمعنوي للثقافة.

وقد اتضح من نتائج البحث أن الألعاب الشعبية تتضمن العديد من المفردات الثقافية التي تؤثر في التشكيل الثقافي والبيئي للأفراد. كما أن مضمون الألعاب الشعبية ومغزاها يختلف باختلاف المعطيات الثقافية للبيئات المختلفة، فألعاب البيئات الصحراوية يختلف مضمونها الثقافي عن ألعاب البيئات الريفية أو الساحلية.

2.4 دراسة صالح أحمد صالح الشعيبي سنة(2006) بعنوان :ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني دراسة أنثربولوجية وصفية:

وتهدف هذه الدراسة إلى :

1- جمع ووصف وتصنيف ألعاب الأطفال الشعبية في قرى ومناطق الدراسة.

2- إبراز أهم الدلالات الاجتماعية العامة لألعاب الأطفال الشعبية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الأنثروبولوجي الكيفي الذي يعتمد على التركيز على جانب واحد من جوانب الثقافة ، وقد تكونت عينة الدراسة من مدينة حضرية (مدينة كريتر محافظة عدن) و(سبعة وعشرين قرية) موزعة على ثلاث بيئات جغرافية ومنتشرة – إدارياً – في تسع محافظات يمنية.

ومن أهم الاستخلاصات والنتائج التي خرجت بها الدراسة ما يلي:

1- أن بعض الألعاب يمارسها الذكور وأخرى تمارسها الإناث والبعض الآخر تمارس من قبل الجنسين على حد سواء, إلاَّ أن المستقبل القريب قد يشهد انخفاضاً في ممارسة الإناث للألعاب الشعبية التي تمارس في الهواء الطلق (خارج المنزل) على مستوى المدينة وبصورة أقل في الريف والأحياء الشعبية من المدن ,

2- بينت الدراسة أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية لمناطق الدراسة والمجتمع –بشكل عام, في الوقت الحاضر – لم تفرز بعداً طبقياً واضح المعالم في ممارسة ألعاب الأطفال.

5. الإطار النظري للبحث:

1.5 معنى الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية ظاهرة من ظواهر النشاط الاجتماعي، عرفتها شعوب الأرض جمعاء. وهي إرث شعبي تتعاقب عليه الأجيال. (شويكاني، 2020)

وما سميت هذه الألعاب (تراثية) إلا لأنها انتقلت من جيل إلى جيل متوارثة مع غيرها من العادات التي ميزت الشخصية الإنسانية في بيئتها الخاصة.

والتراث: «هو كل ما ترك السلف للخلف من عادات وتقاليد وحرف ومهن وألعاب وأمثال وحكم».

ويمكن تعريف الألعاب بأنها" اشتراك عدد من الأفراد في نشاط اجتماعي منظم بهدف اللعب " ومن هذا التعريف يتضح لنا أن جوهر الألعاب هو اللعب ولكنه منظم ومن خلال إطار اجتماعي ، أي يجب أن يتم مع فرد آخر على الأقل. (ياسين،2009)

وقدم دوننج وشيرد **Dunning&Sheard 1979** الاشتراطات التالية للألعاب الشعبية:

- تنظيم منتشر على المستوى المحلي .
- قواعد لعب بسيطة شفاهية (غير مكتوبة) تتغير من جهة إلى أخرى.
- مسموح ببعض الاحتكاك البدني غير المؤذي.
- لايكسب اللاعب من ورائها مالا أو شهرة قومية.

وينظر الآن إلى الألعاب الشعبية على أنها نموذج للأطوار المستقرة للألعاب، نظرا لتوافر قدر كبير من المتطلبات الاجتماعية لها كمعرفة الناس لها وحبهم لممارستها وبساطة تنظيمها وقواعدها، غير أنها مغرقة في المحلية، وتتباين قواعد تنظيمها وإدارتها داخل الوطن الواحد، بل لوحظ اختلاف أسماء اللعبة الواحدة من إقليم إلى إقليم. (الخولي،1996: 22)

2.5 أهداف الألعاب الشعبية:

تحدد أهداف ممارسة الألعاب الشعبية قصد الترويح الرياضي على النحو التالي:

1. الأهداف الصحية: هي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام.
2. الأهداف المهارية: وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام.
3. الأهداف التربوية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمنا شطه من الجانب التربوي.
4. الأهداف النفسية: وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمنا شطه ا من الجانب النفسي
5. الأهداف الاجتماعية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد بانتظام.
6. الأهداف الثقافية: وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة.
7. الأهداف الاقتصادية: وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجيه الأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع. (الحماحمي ، مصطفى، 1998 :90- 95)

3.5 تصنيف الألعاب الشعبية:

اختلفت وجهات نظر المهتمين بالفن الشعبي حول كيفية تقسيمها وتصنيفها إلى مجموعات متباينة، ومن ذلك تقسيم العالم الفلكلوري «بوراتاف» إذ قسم الألعاب إلى أربعة أقسام هي:

- الألعاب التقليدية.
- ألعاب تنمية القابليات الفنية.
- الألعاب المختلفة التي يلعب فيها الحظ الدور الكبير.(العناني،2009)

وقد وضع المجلس الدولي للألعاب الشعبية في باريس جدولاً يتضمن الألعاب الشعبية مع تقسيماتها:

- ألعاب الأطفال وتضم الألعاب التي اخترعها الكبار والصغار وألعاب الأطفال اللفظية والجماعية.
- ألعاب الحظ والطالع التي فيها خفة الحركة اليدوية والخداع البصري.
- ألعاب القوى مثل ألعاب الربح.
- ألعاب الذكاء مثل ألعاب التمويه وسرعة البديهة، والألعاب الحجرية.
- ألعاب تتيسر داخل البيت وأخرى خارج البيت، وألعاب فردية وجماعية، وألعاب المسابقات، واللعب الإيهامي والتمثيلي، وألعاب الألفاظ والعدو والقفز والحركة.

4.5 خصائص الألعاب الشعبية:

الألعاب شكل متطور من اللعب، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص والسمات يصبح ألعابا، والتي يمكن تحديد أهم خصائصها الأساسية كما يقررها كايواCaillois على النحو التالي :

1. السلوك الوصفي: وهذا يعني إمكان وصفها لمن لايعرفها، حتى يمكن أن تكرر إلى عدد من المرات ويتضمن الوصف قواعدها بالطبع.
2. المشاعر وروح هذا النشاط: بمعنى أن لكل لعبة من الألعاب مشاعرها المصاحبة التي يتوقعها اللاعبون بحث تتميز بروح خاصة تشكلها. (الخولي،1996 :22)

ويرى مصطفى ياسين أن للألعاب الشعبية بعض الخصائص وهي كالتالي:

- لأنها طريق لفهم العقل البشري ونزوعه إلى تنظيم المجتمع في مستوياته الدنيا.
- إنها موسمية.
- لكل لعبة مفرداتها الخاصة بها، وذات الدلالة على أحوالها وأنشطتها.
- لكل لعبة قانونها الذي ينظمها.
- دائمًا هناك من يخسر وهناك من يكسب ماديًا أو معنويًا .
- بناء العلاقات الإنسانية كالصداقة واللعب المشترك وتقاسم النصر أو الهزيمة .
- يوجد دائمًا عقلاء يفصلون في الخلافات ويلزمون الآخرين بها.
- أنه متنوع في أشكاله وأنماطه في مختلف الأعمار ويتميز بالحرية أثناء الممارسة.(ياسين،2009)

5.5 الألعاب الشعبية في اليمن:

المجتمع اليمني غني بالتراث الشعبي الذي يضرب بجذوره إلى العصور القديمة ويتفاعل مع الواقع الحي ويؤلف وحدة تكاملية تخلق أساساً راسخاً متيناً لبناء ثقافي وصرح حضاري.

1- مهرجان الحسينية تقليد سنوي :

تعود فكرة مهرجان الحسينية إلى قبيلة الزرانيق والمعروفة بالمعازبة، من قبائل الأزد. والزرانيق تعد من أكبر القبائل اليمنية والتي سكنت سهل تهامة كما أنها من القبائل اليمنية المعاصرة، وعرفت قبيلة الزرانيق بهذا الاسم في مطلع القرن السابع الهجري أبان دولة بني رسول ومنهم شجعان وعلماء وزهاد.

للزرانيق سمات وصفات عديدة يشتهرون بها عبر العصور فيتصفون بالسرعة والحركة والقوة والجلد ومشهود لهم بالليونة والصبر في تحمل المتاعب ما لم يستطع تحمله أحد في العالم فيقومون بصيد الغزلان قبضا باليد ومطاردتها لمدة تزيد على خمس إلى ست ساعات فيكل الغزال ويسقط على الأرض وهم يعملون أيضا بالتجارة وصناعة القوارب الخشبية والشباك والصناعات الأخرى الشاقة. (اليماني، 1996)

6.5 أمثلة على بعض الألعاب الشعبية الرياضية في اليمن:

يبلغ عدد الرياضات والألعاب الشعبية في عموم محافظات اليمن حوالي 235 لعبة شعبية وتنقسم كالآتي:

- العاب رياضية حركية.
- العاب رياضية ذهنية.
- العاب رياضية حركية وذهنية.
- العاب رياضية خاصة بالذكور.
- العاب رياضية خاصة بالإناث.

وسوف نستعرض بعض الألعاب الشعبية التي تمارس في محافظات اليمن.

أ- لعبة القفز على الجمال من محافظة الحديدة:

اشتهر الزرانيق بهذه الرياضة دون غيرهم من أبناء القبائل المجاورة ولا تزال هذه الرياضة تمارس وهي تصور مدى قوة أبناء الزرانيق وماهم عليه من قدر كبير من اللياقة البدنية وقد وصل إلى أن الزرنوقي يقفز أكثر من ستة جمال مرة واحدة أي بما يعادل حائطاً بارتفاع 3أمتار وبعرض 3 أمتار وتستحق هذه الرياضة بأن تدرج ضمن الرياضيات الدولية.

مع العلم أن الزرانيق استطاعوا وضع قوانين عرفية تنظم هذه الألعاب فرياضة القفز من فوق الإبل مثلاً من قواعدها عدم السماح لمرضى القلب بالاشتراك وعدم السماح للمشترك فيها بحمل القطع المعدنية على جسمه أثناء ممارسة القفز – ومن قانون هذه اللعبة أن يكون اللاعب حافي القدمين ومقصر الاعثار وعدم استخدامه أي أدوات مساعدة على القفز بالإضافة إلى أن هناك طرقاً محدده ومعروفه تحكم هذه الرياضة التي عرف بها الزرانيق منذ مئات السنين، وفي بداية هذه اللعبة يقوم الحكام بوضع جمل وبعدها يقوم اللاعبون بالجري ثم القفز على ظهر الجمل، فإن استطاعوا القفز على هذا الجمل يقوم الحكام بوضع الجمل الثاني وهكذا تستمر اللعبة

بوضع جمل تلو الآخر ويعتبر الفائز في هذه اللعبة هو اللاعب الذي يستطيع أن يقفز من على أكثر عدد من الجمال.

ب- لعبة الوثبة من محافظة الحديدة :

وهذه الرياضة تشتهر بها منطقة تهامة، وهي تشبه لعبة (الوثب الطويل) وتعتمد على الخفة والقدرة على القفز إلى مسافة أطول، فالأول يسمى (الرحى) وهو أن يقوم اللاعب عند القفز بضم ركبتيه إلى صدره ويقفز لمسافة تصل إلى ستة أمتار وغالباً ما تمارس هذه الرياضة أيام موسم استصلاح الأراضي الزراعية.

الثاني:" الشكل" وهو نوع من الوثب يشبه الرحى إلا أن اللاعب فيه يمسك في يديه بحجرين يزن كل واحد منهما كيلو جراماً أو يزيد ثم يأتي مسرعاً عند العلامة ويقفز وأثناء ذلك يرمى بالحجرين خلفه بسرعة وهي من أنواع الرياضات الشائعة في تهامة. (الزرنوقي،2008)

ج- لعبة المجاعثة (المصارعة) من محافظة صنعاء:

وهي لعبة شعبية يمنية قديمة وهي ماتسمى اليوم بلعبة (الجودو) ويقوم بتأديتها عدد اثنين من اللاعبين وهي تؤدى بطريقتين(1) بالدخلة، (2) بالدخلتين.

وهي لعبة رياضية تستخدم فيها يدان مجردتان من أي سلاح كما تستخدم فيها القدمان عاريتان ولهما دور لايقل عن دور اليدين وذلك لأن اللعبة تمارس على أرضية رخوة ومستوية وناعمة وفي هذه اللعبة تتعلم كيف تسقط أنت دون أن يصيبك أي أذى وتتعلم كيف تسقط خصمك وكيف تتحكم في عضلاتك وتوازنك.

أداء اللعبة: يقوم اللاعب بالاشتباك بشخص لاعب آخر أو مجموعة أخرى فردا فردا، يقوم اللاعب المهاجم بالاشتباك بواسطة اليدين والقدمين محاولا إخلال توازن اللاعب الخصم وإسقاطه أرضا ليتم بعد ذلك السيطرة عليه.

ولعبة المجاعثة ليس الغرض منها الدفاع عن النفس فقط بل أنها صفة عامة تكسب اللاعب الثقة بالنفس وتقوي العضلات وتكسبها والمفاصل ليونة كبيرة، وتربي الأعصاب على رد الفعل السريع عند التعرض للهجوم أو السقوط في الطريق إضافة إلى أنها تعلم الفرد السيطرة على النفس والابتعاد عن السلوك الخشن. (الشراعي،2000)

د- لعبة عصا القات من محافظة عدن :

عدد اللاعبين: أربعة لاعبين وتتكون أدوات اللعب: من عصا متوسطة+ عصا واحدة صغيرة+ حجرتين داخل الدائرة.

توضع حجرتان متقابلتان وتضع العصا الصغيرة بينهما.

(أ) تبدأ اللعبة أن يقوم اللاعب بمسك العصا المتوسطة باليدين ويضعها من تحت العصا الصغيرة ويقذفها إلى أعلا وأمامه ثلاثة يحاولون مسكها.

(ب) في حالة مسكها يتغير اللاعب.

(ج) في حالة لم يستطيعوا أن يمسكوها يقوم أحد اللاعبين برمي العصا الصغيرة إلى داخل الدائرة ، وهناك يقوم بضرب طرف العصا لرفعها وضربها إلى مسافة بعيدة ، ثم يقوم بالعد حسب طول العصا حتى يصل بالعد إلى الدائرة.

هـ- لعبة التقحيل (الوثب العالي) من محافظة الحديدة:

هذه اللعبة تعتمد على الخفة وقوة عضلات الأرجل والقدرة على الارتقاء ، ويستخدم في هذه اللعبة عصا أو خيط أو ما شابه ذلك، وتبدأ هذه اللعبة وهي أن يمسك شابان بعصا ويرفعاها على رأس أصابع يديهما وهما متقابلان ويقوم اللاعب من بعد مسافة عشرة أمتار إلى وسط الشخصين ثم يقفز إلى الأعلى محاولا إسقاط العصا بأرجله.

واللاعب الفائز الذي يستطيع أن يلمس العصا على أبعد مسافة يعتبر هو الفائز.

وهناك رياضات أخرى وعديدة مثل الفروسية وسباق الهجن والعدو السريع وألعاب شعبية متنوعة.

و-لعبة القفز على الجدار من محافظة تعز:

تعتمد هذه اللعبة على القدرة في الارتقاء بالرجل، حيث يقوم كل لاعب بأخذ قطعة (جبس) طباشير والقيام بالقفز على الجدار واحدا تلو الآخر ووضع علامة بالطبشور فمن قام بوضع أعلى إشارة يعتبر هو الفائز.

ز-لعبة الزاح من محافظة حضرموت:

هذه اللعبة من الألعاب التي تعتمد على القوة والسرعة وكأنها تشبه في يومنا هذا (لعبة المصارعة) ويتم اللعبة من قبل فريقين متساويين في العدد بحيث يكون كل فريق مكون من (6-8) لاعبين، وتقام بينهما القرعة. (الشراعي،2000)

وتبدأ هذه اللعبة بأن يحاول أحد الفريقين وليكن (أ) يحاول إثارة الفريق(ب) وذلك بإطلاق كلمة تردد أكثر من مرة وهي كلمة(هس)، وهنا يبدأ الفريقان اللعب، حيث يقوم الفريق(أ) باللمس،

والفريق (ب) بالقبض، فلاعب يحاول اللمس واللاعب الآخر يترقب الفرصة للقبض علبه، وهذا يكون في حالة ترقب وحذر، وقد يصادف بعض الأحيان أن أحدهم يمسك بالآخر فيحدث صراع بينهما، ويحاول اللاعب التابع للفريق(أ) أن يفلت من قبضة أعضاء الفريق(ب) والهروب إلى(الشوع) أي المكان المتفق علبه وهو بمثابة الأمان، وهنا يقول الشخص الممسوك للآخر كلمة تعني استسلامه وهي كلمة(شحم)،فإذا نطقها اللاعب المقبوض عليه فتعني أن اللاعب مهزوم ويخرج من اللعبة، ولا يعود إلى اللعبة إلا إذا قام أحد أعضاء فريقه بإحيائه (بإدخاله)،ولا يقوم لاعب بإحياء لاعب أخر إلا إذا كان منتصراً.

وهكذا تستمر اللعبة بنفس النمط إلى أن يستطيع الفريق (ب) بالإمساك بجميع أعضاء الفريق(أ)، وبعد ذلك يحل محله في اللعبة.

ح- لعبة سباق الهجن من محافظة الحديدة :

وهذه اللعبة من الألعاب التي تشتهر بها منطقة تهامة، حيث تقام مهرجانات سنوية لهذه اللعبة في مدينة الحسينية وذلك لما تشتهر به هذه اللعبة من شعبية كبيرة في تهامة.

وهذه اللعبة تُلعب على مستويات وعلى أعمار متفاوتة، فهناك سباق للكبار وسباق للصغار، وهناك سباق الهجن الكبيرة وسباق الجمال الصغيرة، وهذه اللعبة مشابهة للعبة سباق الخيول.

ط- لعبة سباق الخيول من الحديدة :

هذه اللعبة تعتبر من أقدم اللعاب إذ يعود تاريخها العصور القديمة جداً، وهذه اللعبة تُلعب في الكثير من المناطق اليمنية وخاصة المناطق الصحراوية والساحلية.

ويبدأ هذا السباق بوضع بداية للانطلاق ونهاية الوصول، ويقوم الفرسان بالركوب على الخيول بشكل صف ويقوم الحكم بعد ذلك بإطلاق صافرة البداية فيقوم الفرسان بالانطلاق والتسابق إلى النقطة المحددة وهي نقطة النهاية، ويعتبر الفائز في هذه اللعبة هم الثلاث الأوائل.

وهذه اللعبة تُلعب على عدة إشكال مختلفة فمنها (السباق الفردي) وهو بأخذ علامة موضوعة على الأرض، ومنها السباق الجماعي وهو التسابق من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، وغيرها من أنواع السباقات المشهورة بها منطقة تهامة. (الشراعي،2000)

ي- لعبة حمل الجمالة من محافظة إب:

هذه اللعبة تقوم بها عدة فرق كل فرقة مكونة من (4–5) لاعبين، ويقوم كل فريق بتحديد لاعب واحد يكون قوي البنية لكي يكون بمثابة الجمل الذي يقوم بحملهم من نقطة البداية إلى نقطة النهاية.

وعند الانطلاق يقوم الشخص الذي اختير من كل فريق(الجمل) بأخذ أفراد فريقه واحداً تلو الآخر وهو واضع يديه إلى خلفه ومشبكاً بين أصابعه، بحيث يقوم زميله بوضع رجله على يديه ومسك كتفيه، وهكذا واحداً تلو الآخر ويعتبر الفريق الفائز هو الذي يصل أولاً دون أن يرتكب أي خطأ أثناء السباق .

ك– لعبة الجودة أو(كرة من الجوارب) من محافظة شبوة :

وهي لعبة من الألعاب الرياضية الشعبية التي تمارس في العديد مناطق المحافظة.

وتتكون هذه اللعبة مما يلي:

1–كرة من الجوارب: وهي عبارة عن كرة كانت تصنع في السابق من القماش.

2– المضمار: وهو موقع اللعبة، وهو عبارة عن أحد الساحات الشعبية المفتوحة.

3– اللاعبين: وتتكون هذه اللعبة من مجموعتين كل مجموعة تتكون من (3–5) لاعبين.

تبدأ هذه اللعبة بأن يقوم اللاعب المهاجم بالتصويب السريع على أحد الأهداف التي تحدد له، وهي عادة عدداً من شقف الفخار التي توضع فوق بعضها البعض، وفي حالة أن يخطئ المهاجم ذلك الهدف ولا تسقطه الكرة يجوز لأي لاعب مدافع أن يستحوذ على الكرة إن لم يسبقه المهاجم إليها، ومن استطاع أن يستحوذ على الكرة يحق له أن يقوم بمتابعة بقية اللاعبين وضربهم بالكرة مع حرصه بضرورة الاحتفاظ بها لأنه في حالة عدم إصابة اللاعب الخصم إن تمكن أن يستحوذ على الكرة لنفسه فيقوم هو بالضرب ويتحول المهاجم الأول إلى هدف الكرة أو لاعبها، أما في حالة الإصابة فلا يحق لبقية اللاعبين أن يستحوذوا عليها . (الشراعي،2000)

6. مفهوم الهوية:

إذا كانت المفاهيم التجريدية مثل الثقافة والشخصية موضوع خلاف بين الفلاسفة والعلماء المنظرين قديما وحديثا، فإن مفهوم الهوية في معجم المفاهيم الفلسفية الذي جاء فيه: " إنها ميزة ما هو متماثل، سواء تعلق الأمر بعلاقة الاستمرارية التي يقيمها فرد مع ذاته". (مشواط ،2005، ص18).

إن الهوية جسر يعبر من خلاله الفرد إلى بيئته الاجتماعية والثقافية، فهي إحساس بالانتماء والتعلق بمجموعة، وعليه فالقدرة على إثبات الهوية مرتبطة بالوضعية التي تحتلها الجماعة في المنظومة الاجتماعية ونسق العلاقات فيها (ولد خليفة، محمد العربي، 2003، ص92).

وقول الفارابي: "هوية الشيء، وعينته، وتشخصه، وخصوصيته، ووجوده المنفرد له، كل واحد، وقولنا إنه هو إشارة إلى هويته، وخصوصيته، ووجوده المنفرد له الذي لا يقع فيه اشتراك" (حجازي ، 1985، ص2).

كما نجد مفهوم آخر هو " فلسفة الهوية " (philosophie de L'identité) اصطلاح فلسفة الهوية على مذهب (شيلينغ) القائل بوحدة الطبيعة والفكر، ووحدة المثل الأعلى والواقع، وكل فلسفة من هذا القبيل، لأنها تجمع بينهما في وحدة لتنفصل, وترجعهما إلى شيء واحد هو المطلق.

الهوية صفة موضوعين من موضوعات الفكر، رغم اختلافهما في الزمان والمكان متشابهين في كيفيات واحدة، وتسمى هذه بالهوية الكيفية، أو الهوية النوعية. (يعقوبي،1973، ص 174).

ومنه يمكن تعريف الهوية بأنها: السمات والسلوكيات التي تميز المجتمع اليمني عن غيرهم، وتكوّن ذاتهم، وترتبط ارتباطًا واضحًا بالممارسات الثقافية الموروثة، والمنبثقة عن الإسلام، والمكونة من العناصر الأساسية: الدين الإسلامي، اللغة العربية، والقيم الثقافية.

1.6 الهوية الثقافية:

إن الهوية الثقافية والحضارية لأمة، هي القدر الثابت والجوهرية والمشترك من السمات والقسمات التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل الشخصية الوطنية أو القومية

طابعا تتميز به عن الشخصيات الأخرى. (الجابري،1998، ص14).

ويوجد هناك مفهوم تاريخي أكثر ملائمة للهوية الثقافية وضعه استيوارت هال:

فالهوية الثقافية بالنسبة له هي "موضوع صيرورة شأنه شأن "الوجود" إنها موضوع ينتمي للمستقبل بقدر ما ينتمي للماضي... (لارين،2002، ص268) .

وهناك تصوران للهوية الثقافية:

أ- التصور الثابت الستاتيكي للهوية الثقافية: الذي يرى أن الهوية الثقافية، عبارة عن شيء اكتمل وانتهى وتحقق في الماضي، في فترة زمنية معينة، أو نموذج اجتماعي معين وأن الحاضر ما هو إلا محاولة إدراك هذا المثال وتحقيقه.

ب- التصور التاريخي والديناميكي للهوية الثقافية: الذي يرى أن الهوية الثقافية شيء يتم اكتسابه وتعديله باستمرار، وليس أبدا ماهية ثابتة، أي إن الهوية قابلة للتحول والتطور، ويمكن النظر إلى الهوية في صورتها الديناميكية على أنها مجموعة من المقررات الجماعية التي يتبناها مجتمع ما، في زمن محدد للتعبير عن القيم الجوهرية (العقائدية) والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والتكنولوجية والتي تشكل في مجموعها صورة متكاملة عن ثقافة هذا المجتمع.

فالهوية الثقافية تختلف من عقيدة إلى أخرى، ومن شعب، إلى شعب، ومن مرحلة زمنية إلى أخرى، والعناصر الأساسية المكونة للهوية الثقافية وهي (الدين، اللغة، وبعض مظاهر القيم الثقافية)

7. خصائص مكونات البنية الاجتماعية للمجتمع اليمني:

المجتمع اليمني مكون من بنيتين أساسيتين هما: القبيلة، والمجتمع المدني.

1.7 مفهوم القبيلة:

استمرت القبيلة أحد مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع اليمني في كل مراحله التاريخية. ويشير موسكاتي (1986 :188) إلى أن الصحراء التي تغطي الجزء الأكبر من سطح شبه الجزيرة العربية تعوق تحركات الجيوش والتجار، وتحفظ عبر القرون – دون تغيير – صفات سكانها وأحوال معيشتهم، وخارج الجماعات المستقرة التي لم تكن سوى أقلية صغيرة كانت القبائل البدوية تعبر الصحراء في هجراتها الموسمية بحثا عن الكلأ والماء.

وقد عرف سكان شبه الجزيرة العربية باسم (العرب) الذي ظهر لأول مرة في القرن التاسع قبل الميلاد بإحدى الوثائق الآشورية للملك (شلما نصر الثالث) ملك آشور (853 قم)، وبغض النظر عن الألفاظ العديدة والمختلفة لكلمة (العرب) والتي وردت في الوثائق الآشورية والبابلية واليونانية واللاتينية فإن المؤرخين العرب يتفقون على تقسيم (العرب) إلى ثلاث طبقات :

ا- **العرب البائدة :** ويقصد بتا الشعوب العربية القديمة التي كانت تسكن الجزيرة .

ب- **العرب العاربة :** وهم عرب الجنوب ، وينسبون إلى قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفكشاد بن سام بن نوح ، وكان موطنهم اليمن. (الجميلي،1976: 38)

ج- العرب المستعربة : وهم عرب الشمال ، ويقال لهم : العدنانيون ، أو النزاريون ، أو المعدينون ، وينسبون إلى عدنان بن أدد من ولد ثابت بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام . (المسعودي،1986: 38) .

وقد كانت القبيلة هي الوحدة السياسية عند العرب في العصر الجاهلي ، فأفراد القبيلة ينتمون أو يعتقدون انتماءهم إلى أصل واحد مشترك تجمعهم وحدة الجماعة وتربطهم رابطة العصبية للأهل والعشيرة ، فهي بذلك مصدر للقوة السياسية والدفاعية التي تربط بين أفراد القبيلة فتعمل بذلك على بقاء المجتمع وحفظ كيانه ، وهي تعادل الشعور بالقومية في العصر الحاضر ، ولكن رابطة الدم فيها أقوى وأوضح ، فالفرد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقبيلته وينصرها ظالمة أو مظلومة . (الجميلي،1976: 48)

2.7 مفهوم المجتمع المدني:

فكرة المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة تكتسب أهميتها وكذلك دلالتها ومضمونها العام والخاص من السياق التاريخي والاجتماعي للمجتمعات التي تنتمي إليها ومن مدى حاجات هذا المجتمع أو ذاك إلى مثل هذا النوع من الترتيب والتنظيم الاجتماعي والأهلي.

ويشير باجميل ،(2009 : 3) إلى أن مفهوم المجتمع المدني ومؤسساته عبارة عن" تنظيم اجتماعي، مدني ، حديث ..له قواعد ومبادئ في بناء المجتمع والدولة والمؤسسات.. وتعتبر حرية وقانونية اجتماع وتجمع المواطنين حسب رغباتهم ومصالحهم واختيارهم من أهم واقوي أركانه وعلاقاته المتبادلة بين المؤسسات والمواطنين".

8. الإجراءات المنهجية البحث:

1.8 منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملائمته لطبيعة البحث.

2.8 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية للمسيرين، والعشوائية للطلبة، وبلغ عدد العينة (52) واشتملت عينة البحث علي:

- اختيار46 تلميذ من المجتمع الأصلي الكلي والمقدر ب 449 أي بنسبة تقدر ب 10% يدرسون بمدرسة عمر بن عبد العزيز في مدينة الحديدة ومدرسة النور الحسينية بمدينة الحسينية في محافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية

$$\text{اختيار العينة} = \frac{\text{العينة} \times 100}{\text{المجتمع}} = \frac{46 \times 100}{449} = \%10.24$$

3.8 أدوات جمع البيانات.

1.استمارات استبيان من إعداد الباحث مكونة من 12 سؤال مباشر وقدمت لتحكيم الخبراء .

2. الاختبارات السيكومترية في الصدق والثبات بالجدول الآتي :

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصـــدق		
(1) صدق المحتوى	اتفاق 78% من المحكمين	عالية
(2) الصدق الداخلي	0.70	عالية
(ب) الثبـــات		
(1) معامل الفا كرونباخ	0 .78	عالية

ملخص الاختبارات السيكومترية جدول رقم (01)

يستنتج مما سبق أن أداة جمع البيانات أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض ابحث.

4.8 المعالجات الإحصائية:

استعان الباحث في معالجه البيانات بالمعاملات الإحصائية التالية:

1- النسبة المئوية.

2- اختبار (K2) .

9. عرض وتحليل النتائج:

السؤال رقم 02: مامدى إلمامك لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة إلمام المسير والطالب لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بشكل ضعيف	1	%1.93	42.56	5.99	2	0.05
بشكل متوسط	47	%90.38				
بشكل واسع	4	%7.69				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (02)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 إذ بلغت قيمة المحسوبة 42.56وهي أكبر من قيمة الجدولية التي تبلغ 5.99، ونجد أن نسبة 7.69%من المسيرين والطلبة لديهم إلمام بشكل واسع لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية مقارنة بالفئة الثانية والتي تقدر نسبتها بـ 90.38%والتي لديها إلمام متوسط لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية، في حين نجد أن نسبة 1.93%يرون ضعفهم لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية المسيرين والطلبة ملمين بشكل جيد لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية.

السؤال رقم 03: هل يوجد تشجيع ودعم لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية في اليمن؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والطالب حول وجود اهتمام ودعم لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	45	%86.54	13.88	3.84	01	0.05
نعم	07	%13.46				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (03)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 13.88 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ نسبة كبيرة تقدر بـ 86.54 % من المسيرين والطلبة يرون غياب التشجيع والدعم من قبل المسؤولين عن الرياضة في اليمن لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية ، أما نسبة 13.46 % يرون أنه يوجد تشجيع ودعم بسيط لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية في اليمن .

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد تشجيع ودعم من قبل المسؤولين عن الرياضة في اليمن لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية.

السؤال رقم 04: هل تساهم الألعاب الشعبية الرياضية الحفاظ على الهوية الثقافية اليمنية ؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والطالب حول مدى مساهمة الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية اليمنية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	02	%3.85	22.15	3.84	01	0.05
نعم	50	%96.15				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (04)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 22.15 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ نسبة تقدر بـ 96.15 % من المسيرين والطلبة يرون مساهمة الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية اليمنية ، أما نسبة 3.85% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج : الألعاب الشعبية الرياضية تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.

السؤال رقم 05: هل يوجد اهتمام إعلامي لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية في اليمن ؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والطالب حول الاهتمام الإعلامي للأنشطة الرياضية الشعبية .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	47	%90.38	16.92	3.84	1	0.05
نعم	05	%9.62				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (05)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 16.92وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ نسبة 90.38% من المسيرين والطلبة يرون ضعف الاهتمام الإعلامي للأنشطة الرياضية الشعبية في اليمن ، أما نسبة 9.62% يرون أنه هناك اهتمام إعلامي لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية في اليمن.

الاستنتاج: لا يوجد الاهتمام الإعلامي المطلوب لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية في اليمن.

السؤال رقم 06: هل تفضل ممارسة الألعاب الالكترونية على ممارسة الألعاب الرياضية الشعبية ؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي الطالب حول تفضيله لممارسة الألعاب الالكترونية على ممارسة الألعاب الرياضية الشعبية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	21	% 68.18	8.72	3.84	1	0.05
نعم	24	% 46.15				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (06)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 8.72 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، و نجد أن النسبة المرتفعة من الطلبة والتي تقدر بـ53.85%يرون أنهم يفضلون ممارسة الألعاب الالكترونية على ممارسة الألعاب الرياضية الشعبية ، أما نسبة 46.15% فيرون ممارسة الألعاب الرياضية الشعبية أفضل من ممارسة الألعاب الالكترونية.

الاستنتاج: أغلب الطلبة يفضلون ممارسة الألعاب الالكترونية على الألعاب الرياضية الشعبية.

السؤال رقم 07: هل توجد استراتيجيات وسياسات واضحة لتطوير الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية ؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والطالب حول وجود استراتيجيات وسياسات واضحة لتطوير الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	50	%96.15	22.15	3.84	1	0.05
نعم	02	%3.85				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (07)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 22.15 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ويرى الأغلبية الساحقة

من المسيرين والطلبة الذين تقدر نسبتهم بـ 96.15% عدم وجود استراتيجيات وسياسات واضحة لتطوير الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية ، أما نسبة 3.85% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج: نستنتج أنه لا يوجد استراتيجيات وسياسات واضحة لتطوير الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.

السؤال رقم08:هل ترى أن الألعاب الشعبية الرياضية تؤدي إلى تنمية روح التعاون والانتماء للجماعة ؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الألعاب الشعبية في تنمية روح التعاون .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	45	%86.54	19.62	3.84	1	0.05
لا	07	%13.46				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (08)

العرض والتحليل: من خلال الجدول نلاحظ النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة المحسوبة 13.88وهي أكبر من قيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، ونجد أن النسبة المرتفعة من المسيرين والطلبة والتي تقدر بـ 86.54% يرون أن الألعاب الشعبية الرياضية تؤدي إلى تنمية روح التعاون والانتماء للجماعة، أما نسبة 13.46% من الطلبة فيرون أن هذه الألعاب لا تؤدي إلى تنمية روح التعاون.

الاستنتاج: للألعاب الشعبية دور ايجابي في تنمية روح التعاون بين الطلبة والانتماء للجماعة.

السؤال رقم 09: هل **يهتم القطاع الخاص بالألعاب الشعبية الرياضية في اليمن : ؟.**

الهدف من السؤال: معرفة لمستوى الوعي من القطاع الخاص بأهمية الألعاب الشعبية في اليمن

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرياضة المدرسية	15	%28.85	13.18	5.99	02	0.05
الرياضة التنافسية	29	% 55.77				
الألعاب الرياضية الشعبية	08	%15.38				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (09)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 13.18وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 5.99 ، و نلاحظ أن نسبة كبيرة تقدر بـ 55.77%من المسيرين والطلبة يرون اهتمام القطاع الخاص بالرياضة التنافسية على حساب الألعاب الشعبية الرياضية في اليمن، أما نسبة 15.38%يرون غياب الوعي من القطاع الخاص بأهمية الألعاب الشعبية الرياضية للرياضات الشعبية.

الاستنتاج: لا يوجد وعي من القطاع الخاص بأهمية الألعاب الشعبية الرياضية في اليمن.

السؤال رقم 10: هل يوجد في اليمن توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الحفاظ على الألعاب الشعبية الرياضية ؟.

الهدف من السؤال: معرفة رأي المسير والطالب حول التوجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الحفاظ على الألعاب الشعبية الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لا	52	%100	26	3.84	01	0.05
نعم	00	%00				
المجموع	52	%100				

الجدول رقم (10)

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى 0.05 وبدرجة حرية 1 إذ بلغت قيمة K^2 المحسوبة 26 وهي أكبر من قيمة K^2 الجدولية التي تبلغ 3.84 ، ونلاحظ الأغلبية الساحقة من المسيرين والطلبة والتي تقدر نسبتهم بـ 100% يرون عدم وجود توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الحفاظ على الألعاب الشعبية الرياضية.

الاستنتاج: عدم وجود توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الحفاظ على الألعاب الشعبية الرياضية.

1.10 استنتاجات البحث ومناقشتها:

من خلال النتائج المستخلصة من البحث تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التالية :

1. نستنتج أن أغلبية المسيرين والطلبة ملمين بشكل جيد لمفهوم الألعاب الشعبية الرياضية .

2. أنه لا يوجد تشجيع ودعم من قبل المسؤولين عن الرياضة في اليمن لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية.
3. أن الألعاب الشعبية الرياضية تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.
4. أنه لا يوجد الاهتمام الإعلامي المطلوب لأنشطة الألعاب الرياضية الشعبية في اليمن.
5. أن أغلب الطلبة يفضلون ممارسة الألعاب الالكترونية على ممارسة الألعاب الرياضية الشعبية .
6. أنه لا يوجد استراتيجيات وسياسات واضحة لتطوير الألعاب الشعبية الرياضية للحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.
7. أن للألعاب الشعبية الرياضية دور ايجابي في تنمية روح التعاون بين الطلبة والانتماء للجماعة.
8. أنه لا يوجد وعي من القطاع الخاص بأهمية الألعاب الشعبية الرياضية في اليمن .
9. عدم وجود توجه إلى دراسة خصائص المجتمع اليمني لإيجاد سبل الحفاظ على الألعاب الشعبية الرياضية.

ومن الملاحظ أن من بين ألعاب الأطفال الشعبية الرياضية ما ينمي في الأطفال الجوانب الأخلاقية وروح التعاون والانتماء والولاء للجماعة والمجتمع. وأن تشابه الألعاب في المجتمع اليمني خاصة، يدل على وحدة الثقافة التي تساعد على تماسك المجتمع ووحدته , بينما ممارسة الألعاب الالكترونية قد يكون لها في المستقبل تأثير سلبي على الفرد والمجتمع , وقد يشهد الأطفال في المستقبل نوعاً من الاغتراب بينهم وبين الألعاب الحديثة المصنعة خارج بيئتهم الاجتماعية المستوردة من الخارج.

وفي الحديث عن إستراتيجية الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية يمكن أن نقول بالأساس من الحاجة إلى حماية الهوية اليمنية وصيانة خصوصيتها الذاتية ويتم ذلك من خلال التوجه إلى التطور الحضاري الإنساني ودعم التفاعل الحضاري الثقافي بين الأمم والشعوب ولا بد لهذه الاستراتيجيات أن تكون ممكنة يمكن تطبيقها في ضوء الفرص المتاحة وان تتسم بالنظرة الشاملة وذلك بتحليل مختلف المتغيرات ومدى تأثيرها بعضا ببعض.

– محاولة المزاوجة بين الرياضات الحديثة التنافسية بالمجتمع الحديث والألعاب الشعبية الرياضية بالحياة الشعبية التي خلفها الأجداد ويقصد هنا بالمزاوجة هو عدم الانفصام بين

النواحي الحياتية والتجارب الموروثة التي لا بد أن تحضر وتحلل وتقدم في ثوب جديد مع الحفاظ على الإبداعية فلكل ثقافة محلية خصوصية، ولكن تجتمع كلها في صفات مشتركة تكون السمة الغالبة للهوية الثقافية الوطنية.

– تحديث موروثنا للألعاب الشعبية الرياضية في ثقافتنا وتطويرها من خلال تبيان وضعية المتحول من الثابت فيها وذلك بإثبات هويتنا في وجه تيارات العولمة الثقافية حتى نتمكن من المحافظة على قوميتنا العربية .

– إيجاد رؤية تصور العالم على أنه مجموعة واحدة نتبادل المنافع دون إسقاط الخصوصية التي تميز كل جماعة في موروثها الثقافي ، من خلال تطويع الثقافة الجديدة مع ثقافتنا حتى تصبح مزيجا من الأصالة والمعاصرة وهنا يمكن المحافظة على هويتنا ومواكبة الآخر.

2.10 اقتراحات البحث:

- وضع استراتيجيات صغيرة ومحدودة للألعاب الشعبية الرياضية علي مستوى مكاتب الشباب والرياضة، الأندية، الشركات، الحارات(الأحياء) اليمنية.
- تشجيع الأندية والاتحادات الرياضية العامة والدفع بها ممارسة الالعاب الشعبية الرياضية لتمكنها من الحصول على الموارد المالية الضرورية والانتفاع بها لتطوير وتوسيع أنشطتها.
- السعي لاستضافة الأحداث الرياضية العربية والدولية والعالمية والمهرجانات الشعبية كأحد عوامل الترويج المدعمة لعمليات الألعاب الشعبية الرياضية.
- إنشاء إدارات للألعاب الشعبية الرياضية بالوزارات وبالاتحادات والأندية اليمنية.
- الاهتمام بالإعلام كأحد انجح واهم الوسائل المساعدة علي نشر ثقافة الرياضات الشعبية اليمنية.
- تدريب وتأهيل كوادر في مجال الألعاب الشعبية الرياضية.
- تشجيع البحوث في مجال الألعاب الشعبية الرياضية.

المراجع:

- **الكتب :**

1. الجميلي،رشيد(1976).تاريخ العرب في الجاهلية وعصر الدعوة الإسلامية.ط2.بغداد :مطبعة الرصافي.
2. الحماحمي، محمد ، ومصطفى، عايدة عبد العزيز(1998) الترويح بين النظرية والتطبيق.ط 2.القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

3.الزرنوقي، محمد (2008). مهرجان قبيلة الزرانيق (مهرجان الحسينية) الخلفية وحكاية الفنون الشعبية. صنعاء: المجلس اليمني.
4.اليماني، محمد بن أحمد الحجري(1996) ، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق إسماعيل علي الأكوع، ط2 ، صنعاء: دار الحكمة اليمانية.
5.الشراعي،حمود صالح(2000).الألعاب الشعبية اليمنية القديمة.صنعاء:وزارة الشباب والرياضة.
6.لارين، جورج(2002). الإيديولوجيا والهوية الثقافية، الحداثة وحضور العالم الثالث، ترجمة فريال حسن خليفة، مكتبة مدبولي، ط1، ص268.
7.يعقوبي، محمود(1973). معجم الفلسفة، الميزان للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، ص 174.
8.المسعودي.أبي الحسن(1986). مروج الذهب ومعادن الجوهر.ترجمة.تحقيق:مفيد قميحة.ط4.1مجلدات:دار الكتب العلمية.
9.موسكاتي،سبتينو(1986).الحضارات السامية القديمة.ترجمة الدكتور:السيد ،يعقوب بكر.بيروت:دار الرقي.
10.ولد خليفة، محمد العربي(2003). المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
11.محمود مفلح البكر. (1995). القهوة العربية في الموروث والأدب الشعبي. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والاعلام.
12.بن تركي، أسماء. (2011). الهوية الثقافية بين قيم الأصالة والحداثة في ظل التغيرات السوسيوثقافية للمجتمع الجزائري. الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية. ورقلة: جامعة ورقلة.
13.الوصابي، عبدالعزيز. (30 نوفمبر-صفر, 2013 - 1435). المقاتلون الزرانيق. المجلة العربية - مجلة شهرية ، صفحة 38.
14.الزرنوقي، محمد . (2008). مهرجان قبيلة الزرانيق (مهرجان الحسينية)الخلفية وحكاية الفنون الشعبية. صنعاء: المجلس اليمني.

- **المقالات**:

15. .باجميل ,سالم (2009).مفهوم المجتمع المدني ودوره المؤثر في الحياة الحديثة والمعاصرة .صحيفة 26سبتمبر. العدد 1138. صنعاء.
16.الجابري، محمد(1998). العولمة والهوية الثقافية، عشر أطروحات، مجلة المستقبل العربي، العدد،228، ص14
17.الخولي، أمين (1996). الرياضة والمجتمع.عدد 216. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
18.العناني، حنان (2009). الدلالات التربوية للألعاب الشعبية. مجلة المعرفة. العدد 173. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
19.العبودي، أسماء (2009). الطفل والتراث الشعبي. مجلة المعرفة. العدد 173. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
20.ياسين، مصطفى (2009).من الألعاب الشعبية في بلاد الشام .مجلة المعرفة. العدد 173. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
21.مشواط، عزيز(2005). إشكالية الهوية في العلوم الإنسانية، مأزق الإشكال وقلق المفهوم، جريدة المنعطف، العدد 2377، 28 أفريل ، ص18.
22.قاسم المحبشي. (4 فيفري, 2020). اليمن السعيد؛ تنوع طبيعي وثقافي تليد وخراب سياسي بليد. الحوار المتمدن.

- **مواقع الانترنيت**:

23. محمد شاهر شويكاني. (2020). الألعاب الشعبية، صفحة 284.
http://arab-ency.com.sy/detail/1718